



جامعة المنصورة
كلية التربية



**برنامج قائم على الالعب التعليمية لخفض مشكلات
تعلم اللغة الانجليزية لدى التلاميذ ضعاف السمع
بالمرحلة الابتدائية**

إعداد

مروة محمد احمد نصير

باحثة ماجستير

كلية التربية – جامعة المنصورة

إشراف

أ.م.د/ دينا صلاح الدين معوض

أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية _ جامعة المنصورة

أ.د/ محمود مندوه محمد سالم

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية _ جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٠ – أكتوبر ٢٠٢٢

برنامج قائم على الالعب التعليمية لخفض مشكلات تعلم اللغة الانجليزية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

مروة محمد احمد نصير

ملخص البحث

هدف البحث الحالى الى التعرف على فعالية برنامج قائم على الالعب التعليمية لخفض مشكلات تعلم اللغة الانجليزية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية ، وتكونت عينة الدراسة من التلاميذ ضعاف السمع، وعددهم عشرة تلاميذ من الذكور والاناث، تتراوح اعمارهم من (11-13) سنوات .
تمثلت ادوات الدراسة فى :- اختبار تحصيلي فى مادة اللغة الانجليزية (اعداد الباحثة) و مقياس مشكلات تعلم اللغة الانجليزية (اعداد الباحثة) وبرنامج قائم على الالعب التعليمية (اعداد الباحثة)

وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطى الرتب للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس مشكلات تعلم اللغة الانجليزية لصالح المجموعة التجريبية
كما اوضحت النتائج وجود فروق بين متوسطى الرتب للمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس مشكلات تعلم اللغة الانجليزية لصالح المجموعة التجريبية
كما اوضحت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطى الرتب للمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس مشكلات تعلم اللغة الانجليزية للتلاميذ ضعاف السمع فى مرحلة التعليم الاساسى

Abstract

A program based on educational games to decrease the problems of Learning English for the hearing impaired pupils at the stage of primary Education The current research aims to identify the effectiveness of a program Based on educational games to decrease the problems of learning English for the hearing-impaired pupils at the stage of primary education The sample of the study consists of ten male and female hearing Impaired pupils aged between 11 and 13 years old, the tools of the study Include:

- an achievement test of English language (prepared by the Researcher).
- Measurement scale of learning English problems (prepared by the Researcher).
- A program based on educational games (prepared by the Researcher).

The results of the study showed significant differences between the Ranks average of the experimental group and the control group in the Post measurement of learning English problems measurement scale. The results also showed significant differences between the ranks Average of the experimental group in the pre and post measurement Learning English problems measurement scale. The results showed significant differences between the ranks Average of the experimental group in the post and tracking Measurement scales of the learning English problems measurement Scale for the hearing impaired pupils at the stage of primary education

مقدمة:

ان افتقاد الانسان لبعض حواسه يترتب عليه فقدان المعلومات التي تأتيه من خلالها، وبالتالي يجد ذاته معزولا عن اقرانه، وبالتالي فافتقاد الانسان حاسة السمع سواء بشكل كلي (صمم) او جزئي (ضعف سمع) يؤدي الى تضيق عالم الخبرة الخاص به فضلا عن تاثيره على جوانب النمو بالسلب دون استثناء بشكل يعوق اندماجه مع اقرانه العاديين المحيطين به كالوالدين او المعلمين او الاصدقاء. ان التلاميذ ضعاف السمع لديهم مشكلات تعلم مما يؤثر بشكل مباشر وواضح على تقدير الذات الاكاديمي لديهم مما يجعل التلميذ كثير الغياب ولا يشارك المعلمة في الحصة ودائما يفقد ادواته وغيرها من السمات التي تشير الى تقدير الذات الاكاديمي المنخفض لدى التلاميذ ذوي مشكلات التعلم في حدود علم الباحثة وجدت ان مدخل الالعاب التعليمية له اهمية في التعلم وبالاخص في مرحلة التعليم الاساسي لان هذه المرحلة تقوم على اللعب .

تعد المهارة اللغوية الجيدة اساس تعلم المواد ودراستها، وبدونها لن يحقق الاطفال هدفهم من المدرسة وتنقسم المهارات اللغوية الى اربعة مهارات هي: الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة (فواز فتح الله الرميني، ٢٠٠٦: ٤٥) ويعانى المعاقون سمعياً من مشكلات لغوية والتي تؤثر بشكل سلبي على مفهوم الذات لديهم ، ولذلك يشير (Burns, 1981) إلى أن اللغة لها تأثيرها في نشأة الطفل حيث أن هناك علاقة بين اللغة والتطور الذهني ، فكلما اتسعت دائرة الطفل اللغوية انعكست بشكل ايجابي على تطوره الذهني ، كما أن هناك علاقة بين اللغة والأفكار حيث أن كلاً منها يؤثر في الآخر . لذلك تعتبر اللغة من المصادر المهمة التي تؤثر في تشكيل مفهوم الذات ، والتغذية الراجعة تعتبر المصدر الآخر التي تشكل مفهوم الذات وخاصة ذوي الأهمية بالنسبة للطفل كالوالدين والأقرباء والمعلمين والأقران.

وتعد الإعاقة السمعية من العوامل ذات الانعكاسات السلبية على شخصية المعوق وقدرته على التكيف مع المجتمع ، وبالتالي نظرته إلى نفسه ، وقدراته على أساس معتقداته نحو إعاقاته ، ومدى تأثيرها في حياته ، ويشير عبد المطلب امين القريطي (٢٠١١: ٣٠٩) إلى أن المعوقين سمعياً أكثر عرضة للضغوط النفسية والقلق وانخفاض مفهوم الذات ، بالإضافة إلى أنهم أكثر عرضة لنوبات الغضب ، وذلك بفعل الصعوبات التي يواجهونها في التعبير عن مشاعرهم ولقد أهتم العلماء بأهمية مفهوم الذات على النمو النفسي للفئات الخاصة ، بما في ذلك الإعاقة السمعية لكونه يمثل حجر الأساس في تكوين شخصياتهم ، ومؤشراً بارزاً على صحتهم النفسية.

ومما يضاعف انخفاض مفهوم الذات لدى ضعاف السمع تلك الاتجاهات السالبة التي يظهرها الآخرون تجاههم إن المشكلة ليست في القصور السمعي في حد ذاته، بل في كيفية استجابة المحيطين لإعاقته وكيفية تقبلهم له وبخاصة الوالدين، فكثير من المشكلات لديه ترجع إلى عدم تقبل الآخرين المحيطين في بيئته لعجزه وقصوره.

مشكلة البحث:

تعد حاسة السمع من أهم الحواس التي تساعد الإنسان على التكيف والتوافق مع البيئة المحيطة به، فمن خلالها يستطيع الإنسان ان يفهم حديث الآخرين ويتفاعل معهم ، كما يستطيع ان يتعلم ويتتقن وينقل انواع المعرفة المختلفة ، كما يستطيع ان يحدد اماكن الاشياء وموضعها منه سواء من حيث قربها او بعدها عنه ، ويستطيع من خلالها تمييز الاصوات المختلفة من حوله (بسماء ادم، ٢٠١٥: ١٨٢)

تعد الاعاقة السمعية من العوامل ذات الانعكاسات السلبية على شخصية المعوق وقدرته على التكيف مع المجتمع ، وبالتالي نظرته الى نفسه ، وقدراته على اساس معتقداته نحو اعاقاته ، ومدى تأثيرها في حياته ، ويشير عبد المطلب امين القريطي (٢٠١١: ٣١١) الى ان المعوقين سمعياً اكثر عرضة للضغوط النفسية والقلق و انخفاض مفهوم الذات .

تتصدر المهارات السمعية فنون اللغة الاربعة ، وتحتل اهمية بالغة ليس لذاتها فقط ، بل ولاثرها في اكتساب باقي مهارات اللغة ، فالاستماع اساس لاكتساب مهارات التحدث ، ويؤثر تأثيراً بالغاً في تعلم القراءة والكتابة ، فالفرد يقضى معظم وقته في الاستماع الى الآخرين (فراس احمد سليم عبد الاحد، ٢٠١٢: ٢٦٣)

تعد المهارة اللغوية الجيدة اساس تعلم المواد ودراستها ، وبدونها لن يحقق الاطفال هدفهم من المدرسة ، وتنقسم المهارات اللغوية الى اربعة مهارات هي : الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة (فواز فتح الله الرميني، ٢٠٠٦: ١٧٧)

وهناك حاجة فعلية لتخفيف مشكلات التعلم من خلال استخدام استراتيجيات حديثة وفعاله تساعد التلاميذ على اكتساب مهارات القراءة .تحاول الباحثه من خلال مدخل ما فعالية برنامج قائم على الالعب التعليمية فى خفض مشكلات تعلم اللغة الانجليزية لدى التلاميذ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :-

١- هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مشكلات تعلم اللغة الانجليزية بعد تطبيق البرنامج ؟

٢- هل توجد فروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مشكلات تعلم اللغة الانجليزية ؟

٣- هل توجد فروق بين القياسين البعدى والتتبعى للمجموعه التجريبية فى مشكلات تعلم اللغة الانجليزية ؟

أهداف البحث :

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الاهداف الاتية :

١- الكشف عن فعالية برنامج قائم على الالعب التعليمية فى خفض مشكلات تعلم اللغة الانجليزية لدى التلاميذ ضعاف السمع من مرحلة التعليم الاساسى .

٢- تحديد اثر هذا البرنامج فى خفض مشكلات تعلم اللغة الانجليزية لدى التلاميذ ضعاف السمع فى مرحلة التعليم الاساسي.

٣- التعرف على بقاء أثر فاعلية البرنامج المقترح فى خفض مشكلات تعلم اللغة الانجليزية لدى التلاميذ ضعاف السمع بمرحلة التعليم الاساسى .

أهمية البحث :

١- استخدام الالعب التعليمية لتخفيف مشكلات التعلم فى مادة اللغة الانجليزية عند التلاميذ ضعاف السمع .

٢- تزويد المعلمين ببرنامج تدريسي قائم على الالعب التعليمية فى تدريس مادة اللغة الانجليزية.

٣- تقديم بعض الاقتراحات حول اهمية الالعاب التربوية ومدى تأثيرها فى خفض مشكلات اللغة الانجليزية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي.

٤- توضيح فاعلية استخدام الالعاب التعليمية فى تدريس مادة اللغة الانجليزية فى مرحلة التعليم الاساسي.

المفاهيم الإجرائية:

- الالعاب التعليمية:

التعريف الاجرائى للالعاب التعليمية:

اسلوب من اساليب التدريس الحديثة الذى يستخدمه معلم اللغة الانجليزية فى الموقف التعليمى بطريقة مقصودة ومخططة مسبقا :لجذب انتباه التلاميذ ضعاف السمع ،وتحكمه مجموعة من القوانين والارشادات التى تسهم فى استغلال أنشطة اللعب فى اكسابهم المعلومات بطريقة مشوقة وبالتالي تحقيق الاهداف المرجوة .

- مشكلات التعلم :-

وتعرف الباحثة مشكلات تعلم اللغة الانجليزية اجرائيا بانها :-

معوقات خاصة بتعلم اللغة الانجليزية والتي تتضمن صعوبات (مشكلات) القراءة ،الكتابة ، التحدث وقد تحدث الصعوبة فى مادة دراسية واحدة او عدة مواد مختلفة او بين الموضوعات المتعددة فى المادة الدراسية الواحدة. وتنقسم الى ثلاث ابعاد :

بعد مشكلات تعلم القراءة (reading) :

يعرف بانها عدم قدرة التلميذ على قراءة كلمات باللغة الانجليزية داخل المنهج الدراسى الخاص به (يواجه التلميذ مشكلات فى القراءة)

بعد مشكلات تعلم الكتابة (writing) :

يعرف بانها عدم قدرة التلميذ على كتابة كلمات باللغة الانجليزية داخل المنهج الدراسى الخاص به .

بعد مشكلات التهجئة :

يعرف بانها عدم قدرة التلميذ تهجى الكلمات الخاصة بالمنهج الدراسى .

-ضعاف السمع :-

هم الاشخاص الذين يعانون من خلل فى القدرة السمعية قد يمكنهم تعويضها بالمعينات السمعية وارتفاع شدة الصوت ويمكنهم التعلم بذات الطريقة التى يتعلم بها الافراد السامعين بعد

استخدام هذه المعينات السمعية (عصام يوسف الصفدى، ٢٠٠٧: ١٥) ويقصد بهم فى البحث الحالى اولئك الذين يعانون فقداناً سمعياً يتراوح بين (٤١-٥٥) ديسيبل ، ويمكنهم الاستيعاب باستخدام الوسائل السمعية المساعدة (ضعاف السمع) ويحتاجون الى اساليب ومدائل تعليمية حديثة تمكنهم من الاستيعاب .

الاطار النظرى والدراسات السابقة :-

تعريفات الاعاقة السمعية :-

يعرف ضعف السمع بأنه حالة من انخفاض السمع لدرجة قد تستدعى خدمات خاصة كالتدريب السمعى او قراءة الكلام او الشفافة اة علاج النطق او التزويد بمعين سمعى ، ويمكن لكثير من الافراد الذين يعانون ضعفاً فى السمع ان يتلقوا تعليمهم بدرجة من الفعالية مساوية للاطفال العاديين ، وذلك بعد اجراء التعديلات والتغيرات الصحية المناسبة لهم (عبد الرحمن سيد سليمان، ٢٠٠٢: ٤٧)

فالاعاقة السمعية تعنى القصور سواء بصفة دائمة او بصفة غير مستقرة والذى يؤثر على الاداء التعليمى للطفل ، ولكنه غير متضمن لمصطلح الصمم "Deafness" (Ysseldke & Algozzine, 1995: 384)

وعرفه كل من (جمال الخطيب، ١٩٩٦: ١٥، ومصطفى نورى القمش، ٢٠٠٠: ٢٧) بأنه مصطلح يشير الى مستويات متفاوتة من الضعف السمعى ، تتراوح بين ضعف سمعى بسيط وضعف سمعى شديد جدا وخلافا للاعتقاد السائد ان الضعف السمعى ظاهرة يعانى منها الكبار فى السن ، فان المشكلات السمعية متنوعة وتحدث للاطفال والشباب، لذلك توصف الاعاقة السمعية بأنها غائبة بمعنى انها تحدث فى اية مرحلة من مراحل النمو .

كما عرفه كلا من (احمد حسين اللقانى ، وامير القرشى، ١٩٩٩: ١٦) بأنه مصطلح يشير الى وجود عجز فى القدرة السمعية بسبب وجود مشكلة فى مكان ما فى الجهاز السمعى ، فقد تحدث هذه المشكلة فى الاذن الخارجية او الاذن الوسطى او الداخلية، او فى العصب السمعى الموصل للمخ، والفقدان السمعى قد يتراوح مداه من الحالة المعتدلة الى اقصى حالة من العمق والتي يطلق عليها الصمم

وتعرف (ماجدة السيد عبيد، ٢٠٠٠: ١٣) الاعاقة السمعية بأنها حرمان الطفل من حاسة السمع الى درجة تجعل الكلام المنطوق ثقيل السمع مع او بدون استخدام المعينات السمعية وتشمل الاعاقة السمعية الاطفال الصم وضعاف السمع .

يعرف عبد المطلب القريطى، ان الاعاقة السمعية - Hearing Impairment المصطلح عام يغطى مدى واسع من درجات فقدان السمع Hearing Loss. يتراوح بين الصم او فقدان العميق Profound Deaf، الذى يعوق تعلم الكلام واللغة والفقدان الخفيف Mild Hearing الذى لا يعوق استخدام الاذن فى فهم الحديث وتعلم الكلام واللغة. (عبد المطلب القريطى، ١٩٩٦: ١٣٧)

وهم اولئك الافراد الذين يعانون ضعفا سمعيا، الا ان القدرة السمعية المتبقية لديهم تمكنهم من اكتساب المعلومات اللغوية، باستخدام السماعات الطبية او بدونها (جمال الخطيب، ١٩٩٢: ١٤)

وهو الفرد الذى لديه اعاقة سمعية يتراوح معدلها من (٣٥: ٦٩) ديسبل بدرجة تجعل هناك صعوبة فى السمع (رضا عبد الفتاح عبد القادر، ١٩٩٢: ٢٨٠)

وهم الاشخاص الذين تؤدى حاسة السمع عندهم وظيفتها بالرغم من تلفها، وذلك باستخدام الات سمعية معينة او بدون ذلك. كما انهم الاشخاص الذين تؤدى حاسة السمع عندهم وظيفتها على الرغم من تلفها، وذلك باستخدام الات سمعية معينة او بدون ذلك (الفريد ميلر واخرون، ١٩٩٥: ١٢٩).

وهو ذلك الطفل الذى فقد جزءا من قدرته السمعية، وكنتيجة لذلك فهو يسمع عند درجة معينة كما ينطق اللغة وفق مستوى معين يتناسب مع درجة اعاقته السمعية (عبد الحافظ محمد سلامة، ٢٠٠١: ٨٣)

كما يعرف بانه الشخص الذى لديه اعاقة سمعية دائمة او مؤقتة تؤثر عكسيا على مهاراته فى التعبير والاستقبال خلال اتصاله مع الاخرين، مما يؤثر عكسيا على مهاراته فى التعبير والاستقبال خلال اتصاله مع الاخرين، مما يؤثر على تطور نموه او ادائه التعليمى ويشكل صعوبة الاستفادة من المعلومات اللغوية خلال حاسة السمع بدون استخدام معينات سمعية معينة (عبد الرحمن سيد سليمان، ٢٠٠١: ٨٥-٨٦).

كما يشار اليه بانه الفرد الذى يعانى من فقدان فى القدرة السمعية قد يمكنه تعويضها بالمعينات السمعية، او ارتفاع شدة الصوت حين التحدث اليه، ويمكنه التعلم بذات الطريقة التى يتعلم بها الافراد السامعون باستخدام بعض المعينات السمعية (عصام نمر، ٢٠٠٧: ١٨).

وهو الطفل ضعيف السمع الذى يعانى عجزا جزئيا فى حاسة السمع، وبالتالي ما لديه من بقايا سمعية لا تسمح له بالاستجابة الطبيعية للاغراض التعليمية والاجتماعية، الا باستخدام وسائل

مساعدته باختلاف أنواعها ،وبالتالى فالطفل ضعيف السمع فى حاجة ماسة الى تدريب سمعى او ما يطلق عليه (التاهيل السمعى).

ضعاف السمع: Hard of Hearing

هم هؤلاء التلاميذ الذين تتراوح درجة فقد السمع لديهم ما بين (١٥-٢٥) ديسيبل على مقياس السمع (الاديوميتر)، وهؤلاء يطلق عليهم مصطلح ثقيل السمع، ولديهم القدرة على تلقى دروسهم فى الفصول العادية مع اقرانهم العاديين ،بشرط جلوسهم فى الصفوف الامامية، وهم ايضا قادرون على تلقى تدريبات لغوية اذا لزم الامر، كما انهم يكونون على وعى بالاصوات المحيطة بهم، والقدرة على التواصل مع الاخرين .(عواطف حسنين ،٢٠١٣ : ٢٥)

هم اولئك الذين لديهم قصور سمعى يؤدى الى مشكلات فى فهم الكلام، ومع ذلك فان حاسة السمع لديهم تؤدى وظائفها بدرجة ما ،ويمكنهم تعلم الكلام واللغة سواء باستخدام المعينات السمعية ام بدونها.

وقد اشارت (Scheetz,2004,p17-18) الى ان ضعاف السمع باستخدام المعينات السمعية واستراتيجيات التواصل الفعالة ، التفاعل الاجتماعى الفعال مع السامعين ، لانهم يفهمون المحادثة اذا كانت بصوت عال ، كما انهم ينتمون الى درجات مختلفة من فقدان السمعى .

يعرف عبد المطلب المين لقريطى (٢٠١١ : ٣١١) ضعاف السمع :'بانهم اولئك الذين الذين لديهم قصور سمعى او لديهم بقايا سمعية، ومع ذلك فان حاسة السمع لديهم تؤدى وظائفها بدرجة ما،ويمكنهم تعلم الكلام واللغة سواء باستخدام معينات سمعية او بدونها".

ويشير محمد محمود النحاس (٢٠٠٦ : ٥١) الى ان ضعيف السمع هو "الشخص الذى اذا زود بالمعين السمعى المناسب يكون قادرا على اكتساب اللغة عن طريق السمع".

ويعرف عصام حمدى الصفى (٢٠٠٧ : ١٥) بالطفل ضعيف السمع انه "الطفل الذى فقد جزءا من قدرته على السمع بعد ان تكونت عنده مهارة الكلام والقدرة على فهم اللغة وحافظ على الكلام ،وقد يحتاج هذا الطفل الى وسائل سمعية معينة".

اسباب الاعاقة السمعية :-

١-الاسباب الخاصة بالعوامل الوراثية (الجينية):

واهم هذه الاسباب اختلاف العامل الرايزيسى بين الام والجنين (RH)وهو عدم توافق دم الام الحامل والجنين،ويحدث عندما يكون دم الجنين خال من العامل الرايزيسى ويكون لدى الاب هذا العامل،فقد يرث الجنين فى هذه الحالة العامل الرايزيسى عن الاب مما يؤدى الى نقل دم

الجنين الى دم امه وخاصة اثناء الولادة، مما يجعل دم الام ينتج اجساما مضادة لان دم الجنين مختلف عن دمها . وهذه الاجسام المضادة تنقل الى دم الطفل عبر المشيمة. ونتيجة لهذا كله فانه يحدث مضاعفات متعددة منها اصابة الطفل بالاعاقة السمعية. (سعيد حسنى العزه، ٢٠٠١ : ٣٠) ، ويسمى الصمم نتيجة لذلك صمم خلقى ولادى اما اذا كان الصمم نتيجة لنقص الاكسجين خلال فترة الحمل فيسمى ذلك بالصمم المكتسب (Hall & Hill, 1996: 213)

٢- الاسباب الخاصة بالعوامل البيئية:

والتي تحدث بعد عملية الاخصاب اى ما قبل مرحلة الولادة، واثناها، وبعدها، واهم هذه الاسباب :

- الحصبة الالمانية التى تصاب بها الام الحامل: وهى مرض فيروسى معد يصيب الام الحامل ويتلف الخلايا فى العين والاذن والجهاز العصبى المركزى والقلب للجنين، وخاصة فى الاشهر الثلاث الاولى من الحمل، وهى سبب لكثير من الاعاقات منها الاعاقة السمعية.
- التهاب الاذن الوسطى: وهو التهاب فيروسى او بكتيرى، يسبب هذا الالتهاب زيادة فى افراز السائل الهلامى داخل الاذن الوسطى مما قد يعيق طبله الاذن عن الاهتزاز بسبب زيادة كثافة ولزوجة هذا السائل ويحدث ضعفا سمعيا.
- التهاب السحايا: وهو التهاب فيروسى او بكتي يصيب السحايا ويؤدى الى تلف فى الاذن الداخلية مما يؤدى الى خلل واضح فى السمع .
- العيوب الخلقية فى الاذن الوسطى: كالتشوهات فى الطبله او عظيمات المطرقة والسندان والركاب، وكذلك التشوهات الخلقية فى القناة السمعية او تعرضها للالتهاب والاورام.
- الاصابات والحوادث: ومن امثلتها ثقب الطبله نتيجة التعرض لاصوات مرتفعة جدا لفتترات طويلة، او اصابات الراس او كسور فى الجمجمة مما قد يحدث نزيف فى الاذن الوسطى بسبب ضعف فى السمع.
- تجمع المادة الصمغية: التى يفرزها الغشاء الداخلى للاذن، وبالتالي تصلبها مما يؤدى الى انسداد جزئى للقناة السمعية، يحول دون وصول الصوت الى الداخل.
- سوء تغذية الام الحامل: وهذا يوجب اهتمام الام اكثر بالتغذية فى فترة الحمل
- تعرض الام الحامل للاشعة السينية: وخاصة فى الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل. (فؤاد عيد الجوالده، ٢٠١٢ : ٣٩-٤٠)

- تعاطى الام الحامل للادوية والعقاقير من دون مشورة الطبيب. (عبد المطلب القريطى

، ٢٠٠٥ : ٣١٠)

- نقص الاوكسجين اثناء عملية الولادة. (مصطفى نوري القمش ، ٢٠٠٠ : ٢٨)

اثر الاعاقاة السمعية فى التحصيل الدراسى ومفهوم الذات الاكاديمى :

يتاخر التلاميذ المعوقين سمعيا فى اغلب الاحيان عن اقرانهم العاديين فى المستوى الدراسى ، وكذلك فى مهارات القراءة على الرغم من ان القدرات المعرفية والعقلية لدى هؤلاء التلاميذ مساوية لقدرات زملائهم الذين لا يعانون ضعفا فى السمع ، غير ان الاداء الدراسى لا يعتمد فقط على القدرات المعرفية بل يحتاج ايضا الى المهارات اللغوية ، فهؤلاء التلاميذ يعانون عجزا وتاخرا فى هذه المهارات وبخاصة مهارة القراءة (رونالد روسو، كولين اورورك، ٢٠٠٣).

تانيا : مشكلات التعلم:

- المشكلة لغة

تعددت التعريفات التى شرحت مفهوم المشكلة ومدلولاتها ولكن من الضرورى فى البداية الكشف عن الدلالة اللغوية لكلمة مشكلة فى اللغة العربية وفقا لما ورد فى المعاجم. اورد ابن منظور فى مادة (شكل) قوله : اشكل الامر : التبس وامور اشكال ملتبسة، وبينهم اشكلة اى لبس .

- المشكلة اصطلاحا

هى انحراف من الحالة الطبيعية الى مؤثرات سلبية تؤثر على الحالة النفسية كما تؤثر على البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وهى فجوة او حاجز بين الانسان وبين ما يريد والحل هو اتباع الخطوات التى يقوم بها صاحب المشكلة من اجل ملء الفجوة القائمة او ازالة الحاجز الموجود بينه وبين انجاز ما يريد المشكلة :هى حالة او موقف يتضمن خلا او ازمة بحاجة الى معالجة من اجل الوصول الى هدف معين، وقد تشكل عائقا لسير عدد من الامور ، وقد تتطلب تدخل مجموعة من الافراد لتقديم الحلول المناسبة (زهور شتوح، ٢٠١٨ : ٤٩).

تحديد معنى مشكلات التعلم :

وتعرف بالمعوقات المتعلقة باى من مكونات او جوانب العملية التعليمية وتحد من فعالية النظام التعليمى العام. (زهور شتوح ، ٢٠١٨ : ٤٩)

وقد توصلت الباحثة الى ان مشكلات التعلم فى هذا البحث تتضمن مشكلات القراءة والكتابة والتحدث.

يقصد هنا بمنهج اللغة الانجليزية والذي يتم تدريسه للطلبة ضعاف السمع فى مدارس ضعاف السمع

الفرق بين صعوبات التعلم ومشكلات التعلم:

هناك اختلاف بين مفهوم صعوبات التعلم ومفهوم مشكلات التعلم ويتضح ذلك فيما يلى : فالاطفال الذين لديهم صعوبات تعلم لديهم صعوبة فى فهم المعلومات التى تقدم له ، وفى استخدام اللغة المنطوقة والمكتسبة، ولديهم فى القراءة، والكتابة، والتهجى ،والحساب. وليست لديهم مشكلات تعلم ناجحة عن السمع او البصر او المعوقات الحركية او التخلف العقلى.ذلك بالإضافة الى ان الاطفال الذين لديهم مشكلات تعلم اكثر قابلية لزيادة الاضطرابات والانفعالات السلوكية لديهم ، التى ربما يرجع سببها الى الفشل واكثر اهمالا عن زملائهم العاديين. (السيد عبد الحميد سليمان، ٢٠٠١: ١٤٤)

- تعريف الالعب التعليمية :-

يمثل اللعب اسلوب المجتمع فى توفير الفرص لاطلاق القدرات الكاملة واكتشافها ورعايتها وتوجيهها ، وهو بذلك يعتبر صمام الامان ومؤسسة تربوية حقيقية كانت تعمل تلقائيا حتى قبل ان تكون هناك مؤسسة، ولا تزال تعمل بكل قوة وفاعلية حتى الساعة وقبل دخول الطفل المدرسة (احمد بلقيس، وتوفيق مرعى، ١٩٩٧: ٢٢١)

حيث يعرف اللعب التعليمى بانه نشاط هادف يتضمن افعالا يقوم بها الاطفال تحت اشراف من المعلم لتحقيق الاهداف المرغوبة فى مجالاتها المعرفية والنفسحركية والوجدانية.(زيد الهويدى، ٢٠١٢: ٢٤)

كما يعرف بانه نشاط تعليمى تعلمى ووسيط فعال من خلاله يكتسب الاطفال الذين يمارسونه ويتقيدون بقواعده وقوانينه دلالات تعليمية وتربوية انمائية تثرى شخصيتهم العقلية والوجدانية والحركية .(محمد محمود الحيلة، ٢٠١٢: ٢٧)

Byrne (١٩٩٥) بانها شكل من اشكال اللعب محكمة بقوانين (Deesri,2002:1)

ويؤكد علماء النفس والتربية على ان اللعب يساهم على نحو فعال فى بناء وتنمية الشخصية من مختلف جوانبها : يعتبر اللعب احد الروافد التى تتسرب بواسطتها المعرفة الى التلميذ، فيكتشف من خلال اللعب الكثير عن نفسه، وعن البيئة المحيطة به ، وحتى عن العالم الذى

يعيش فيه من حوله، كما يلبي التلميذ رغبته بالمشاركة في الحياة عن طريق ممارسته للعب
(محمد احمد صوالحة، ٢٠٠٧: ١٢٠)

يجب ان تتناسب الالعب التعليمية مع مستوى وقدرات الاطفال المعاقين ذهنيا فضلا عن
مراعاة العمر الزمني والخلفية العلمية والثقافية ، بحيث يختلف تصميم كل لعبة تعليمية حسب
الفئة التي صممت الالعب من اجلها ، وبالتالي يمكن تجنب تصميم الالعب التي تحتاج الى حركة
مفرطة او تحتاج قدرات عقلية عالية لا تتناسب مع هؤلاء الاطفال . (Hoorn,et . Al,1993: 176)

وقد يساعد التعلم باللعب جوا طليقا يندفع التلميذ الى العمل من تلقاء نفسه. (فهد
القحطاني، ٢٠٠٠: ١٢)

يعرفها (محمد محمود الحيلة ، ٢٠٠٠) بانها نشاط يبذل فيه اللاعبون جهودا كبيرة لتحقيق
هدف ما في ضوء قوانين (قواعد) معينة موصوفة ، او هي نشاط منظم منطقيا في ضوء
مجموعة قوانين للعب حيث يتفاعل طالبان او اكثر لتحقيق اهداف محددة وواضحة اي ان يعد
التنافس والحظ عاملان مهمان في عملية تفاعل اللاعبين مع المواد التعليمية او مع بعضهم بعضا
ومن ثم فهناك رابع.

- وقد توصلت الباحثة من خلال التعريفات السابقة الى وجود اتفاق بين التعاريف المختلفه
للالعب التعليميه علي انها نشاط او انشطه تجذب اهتمام التلميذ وتزيد من دافعيته
للمعرفه والفهم والانتباه مما يجعل التعلم متعه وخبرات ساره .
وتعرف الباحثة الالعب التربوية اجرائيا بانها: انشطة محددة هادفة ومنظمة تخضع
لمجموعة من القوانين وتحتوي على عنصر المنافسة حيث يتفاعل فيها طالبان او اكثر لتحقيق
اهداف واضحة ومحددة

نشاط تعليمي موجه لاكتساب خبرات له اهداف تعليمية محددة مسبقا ، يبذل فيه المتعلم
جهدا عقليا وبدنيا ، والالعب التعليمية كما هي مستخدمة في الدراسة هي تلك الالعب المصنعة
من خامات البيئية.

دراسات تناولت الالعب التعليمية :

تعرض الباحثة في هذا المحور الدراسات التي تناولت الالعب التعليمية، وفعاليتها مع
العاديين، وذوى الاحتياجات الخاصة بصفة عامة، وضعاف السمع بصفة خاصة .

دراسة نوال ناظر (٢٠٠٠):

استهدفت الدراسة التعرف على اثر استخدام الالعاب التعليمية على تحصيل واحتفاظ تلميذات الصف الاول الابتدائي فى القراءة والكتابة بالمدينة المنورة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٤) تلميذة من تلميذات الصف الاول الابتدائي بالمدرسة الثلاثين (٤٢) تلميذة فى المجموعة التجريبية و (٤٢) تلميذة فى المجموعة الضابطة. اظهرت نتائج الدراسة، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم القراءة والكتابة والاحتفاظ بهما لصالح المجموعة التجريبية مما اكد على ان استخدام الالعاب التعليمية فى التعليم يؤدى الى تحسن فى المستوى التحصيلي للتلميذات، كما يتيح لهن فرص المشاركة الايجابية عند تعليمهن باستخدام الالعاب التعليمية مما يزد من درجة احتفاظهن بالتعلم. وكان الاستنتاج العام للدراسة هو تفوق الطريقة التجريبية على الطريقة المعتادة فى تحسين التحصيل الدراسى والاحتفاظ للتلميذات فى تعلم القراءة والكتابة

دراسة على الشerman (٢٠٠٢):

استهدفت الدراسة التعرف على اثر استخدام الالعاب التعليمية فى تحصيل طلبة الصف السادس الاساسى فى الرياضيات واتجاهاتهم نحوها، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (٦٠) طالبا من طلبة الصف السادس الاساسى تم اختيارهم من مدرستين مختلفتين من مدارس تربية اربد الثانية، تم اختيار ٣٠ طالبا بشكل عشوائى من بين ٩٠ طالبا من المدرسة الاولى ليمثلو المجموعة التجريبية، بينما اختير جميع طلبة الصف السادس من المدرسة الثانية والبالغ عددهم ٣٠ طالبا ليمثلو المجموعة الضابطة. اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية يعزى لمتغير الدراسة (طريقة التدريس)، كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية يعزى لطريقة التدريس. وبهذا تشير الدراسة الى فعالية استخدام الالعاب التعليمية فى رفع مستوى تحصيل الطلبة فى الرياضيات، وفى تطوير اتجاهات ايجابية نحوها.

دراسة وسن رشيد (٢٠٠٧):

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام الالعاب التعليمية فى تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي فى مادة اللغة الانكليزية، تالف مجتمع البحث من تلميذات الصفوف الخامسة فى مدرسة الثقافة الابتدائية. واختارت الباحثة المدرسة بصورة قصدية. شملت عينة البحث (٦٤) تلميذة تم اختيارهم بصورة عشوائية من بين تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ووزعت عينة البحث

على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بصورة متساوية اذ شملت كل مجموعة (٣٢) تلميذة وذلك بعد اجراء التكافؤ بين المجموعتين وعند تحليل النتائج باستخدام الاختبار التاني كشف عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل في مادة اللغة الانكليزية .

دراسة ليلي حلمي (٢٠٠٣):

هدفت الى تعرف اثر استخدام الالعب التعليمية والانشطة على تنمية بعض مهارات اللغة الانكليزية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوى انماط تعليمية مختلفة بصرية او سمعية او حركية.ولقد توصلت الدراسة الى نتائج من اهمها: ان استخدام الالعب التعليمية ذات انماط تعليمية مختلفة (بصرية / سمعية / حركية) مع تلاميذ لهم نفس هذه الانماط يؤدي الى نمو مهارات اللغة الانكليزية لديهم .

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في

مشكلات تعلم اللغة الانكليزية في القياس البعدي في اتجاه المجموعة الضابطة .

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في

مشكلات تعلم اللغة الانكليزية في اتجاه القياس القبلي .

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس البعدي والتتبعي في مشكلات تعلم اللغة

الانكليزية .

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذا التصميم القبلي - البعدي لمجموعتين تجريبية

وضابطة

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذا ، تراوحت اعمارهم بين (١٢:١٤) عاما ممن

لديهم ضعف سمع والذين حصلو على درجات منخفضة على مقياس مشكلات تعلم اللغة

الانكليزية (اعداد الباحثة) قسمت الباحثة العينة عشوائيا الى مجموعتين كالاتي:

١- المجموعة التجريبية : وتشمل (١٠) من التلاميذ .

٢- المجموعة الضابطة : وتشمل (١٠) من التلاميذ .

ثالثاً: أدوات البحث:

- ١- مقياس مشكلات تعلم اللغة الانجليزية. (إعداد الباحثة) .
- ٢- برنامج قائم على الالعب التعليمية . (اعداد الباحثة)

الهدف من المقياس:

قامت الباحثة بإعداد هذه الأداة بغرض التعرف على التلاميذ ممن لديهم مشكلات تعلم اللغة الانجليزية، وقد تم استخدامها في القياس القبلي والبعدي والتتبعي للبرنامج.

بدائل الإجابة وإعداد تعليمات المقياس:

قامت الباحثة بتوضيح طريقة الإجابة عن المقياس عن طريق تحديد اختيار من بين ثلاث اختيارات ويجب عن المقياس بإختيار أحد البدائل التالية: (١) نادراً، (٢) احياناً، (٣) غالباً، بحيث تعبر الدرجة المرتفعة عن عد وجود مشكلات تعلم. وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (٩٦) وأقل درجة (٣٢)

الخصائص السيكومترية لمقياس مشكلات التعلم:

طبّق المقياس الحالي علي عينة مكونة من (٣٠) تلميذ من التلاميذ ضعاف السمع من تلاميذ مدرسة ميت حدر لضعاف السمع بمدينة المنصورة وذلك لحساب الخصائص السيكومترية لمقياس مشكلات التعلم لدي التلاميذ ضعاف السمع، حيث قامت الباحثة بحساب:

أولاً: الاتساق الداخلي:

لحساب الاتساق الداخلي لمقياس مشكلات التعلم قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينة مقدرها (٣٠) من التلاميذ ضعاف السمع ، وإتباع ما يلي:

قامت الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه . وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول (١) :

جدول (١)

يوضح الاتساق الداخلي لمقياس مشكلات تعلم اللغة الإنجليزية باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس قيم معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

مشكلات التحدث		مشكلات الكتابة		مشكلات القراءة	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
*٠,٤٢٨	١	**٠,٨٠٥	١	**٠,٦٠٤	١
**٠,٥٧١	٢	**٠,٧٣٧	٢	**٠,٧٥٣	٢
**٠,٦١١	٣	**٠,٧٢٦	٣	**٠,٦٤٧	٣
*٠,٤٠٣	٤	**٠,٥٦٨	٤	**٠,٧٢٦	٤
**٠,٥٠٤	٥	*٠,٣٨٧	٥	**٠,٦٤٤	٥
**٠,٧١٢	٦	**٠,٦٩٥	٦	**٠,٧٦٥	٦
**٠,٧٣٨	٧	**٠,٥٩٠	٧	**٠,٦٦٥	٧
**٠,٤٩٢	٨	*٠,٤٤٨	٨	**٠,٦٧٦	٨
**٠,٧١٢	٩	**٠,٥٢٧	٩	**٠,٥٥٠	٩
		*٠,٧٠٤	١٠	**٠,٧٤٥	١٠
		**٠,٥٢١	١١		
		**٠,٦٥١	١٢		
		**٠,٥٢٣	١٣		

** دال عند (٠,٠١) * دال عند (٠,٠٥)

يتضح من جدول رقم (١) أن بعض قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود علاقة جيدة وقوية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وهذا يدل على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس.

- ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، حيث جاءت قيم معاملات الارتباط كالتالي مشكلات القراءة (٠,٩٤٠)، و مشكلات الكتابة (٠,٨٨٩)، ومشكلات التحدث (٠,٥٣٢) يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود علاقة قوية بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ثانياً: ثبات المقياس

وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات "ألفا" وبطريقة إعادة الإختبار للمقياس وأبعاده وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول (٢) التالي:

جدول رقم (٢)

معامل الثبات لأبعاد مقياس مشكلات تعلم اللغة الإنجليزية ودرجته الكلية

أبعاد مقياس	معامل ثبات
مشكلات تعلم اللغة الإنجليزية	ألفا - كرونباخ
مشكلات القراءة	٠,٨٥١
مشكلات الكتابة	٠,٨٤٣
مشكلات التحدث	٠,٧٥٠
الدرجة الكلية	٠,٧٠٩

يتضح من جدول رقم (٣) أن قيم الثبات لمقياس مشكلات تعلم اللغة الإنجليزية وأبعاده

عالية ومقبولة إحصائياً.

ثالثاً : صدق المقياس:

١- الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بعرض مقياس مشكلات تعلم اللغة الانجليزية على (١٠) محكمين من الأساتذة المتخصصين فى مجال علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة، لإبداء الرأى حول مدى مناسبة العبارات لكل بعد من أبعاد المقياس، ومدى ارتباط العبارة بالبعد من حيث المضمون والصياغة وسهولة المعنى، والهدف الذى وضع من أجله، وما يروونه من تعديلات أو حذف أو إضافة أي مقترحات يراها المحكمين.

وفى ضوء توجيهات السادة المحكمين قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض العبارات، وحذف بعض العبارات التى لم تصل نسبة الاتفاق فيها على ٨٠% من إجمالى عدد المحكمين، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين علي جميع عبارات المقياس (٨٠%) فأكثر، مما يدل علي ارتفاع الصدق الظاهري لهذا المقياس وصلاحيته للتطبيق.

٢- الصدق التلازمي (صدق المحك):

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات (٣٠) تلميذاً من التلاميذ ضعاف السمع على أبعاد مقياس مشكلات تعلم اللغة الإنجليزية ودرجاتهم على أبعاد مقياس مشكلات تعلم اللغة الانجليزية. (إعداد/ اسلام عبد الحفيظ محمد عمارة) وجاءت النتائج كالتالي معامل ارتباط مشكلات القراءة (٠,٧٠٦) ومعامل ارتباط مشكلات الكتابة (٠,٧٩٥) و معامل ارتباط مشكلات التحدث (٠,٨٢٨) ومعامل ارتباط الدرجة الكلية (٠,٨٢٥) وهي معاملات دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق. ويدل على وجود علاقة جيدة ومهمة بين مقياس مشكلات تعلم اللغة الإنجليزية للتلاميذ ضعاف السمع (إعداد/ الباحثة) ومقياس مشكلات تعلم اللغة الانجليزية (المحك).

ج - طريقة تصحيح المقياس:

تم تصحيح المقياس وفقاً لطريقة ليكرت الثلاثية (١، ٢، ٣) حيث تتم الإجابة على كل مفردة باختيار بديل من ثلاث بدائل (غالبا، أحيانا، نادرا)، وتعطي الإجابة (غالبا) ثلاث درجات، والإجابة (أحيانا) درجتان، والإجابة (نادرا) درجة واحدة إذا كانت العبارة موجبة والعكس إذا كانت العبارة سالبة ويوضح ذلك جدول (٣).

جدول (٣) مفتاح تصحيح مقياس مشكلات تعلم اللغة الإنجليزية

أبعاد المقياس	نوع المفردة	أرقامها	نوع الاستجابة		
			غالبا	أحيانا	نادرا
مشكلات القراءة	عبارات إيجابية ()		٣	٢	١
	عبارات سلبية ()		١	٢	٣
مشكلات الكتابة	عبارات إيجابية ()		٣	٢	١
	عبارات سلبية ()		١	٢	٣
مشكلات التحدث	عبارات إيجابية ()		٣	٢	١
	عبارات سلبية ()		١	٢	٣

وعلى ذلك تكون أعلى درجة للمقياس ككل (٦٣) درجة، وأقل درجة للمقياس (٢١) أما أعلى البعد الفرعي الأول (٢٧) درجة، وأقل درجة على البعد الفرعي الأول (٩) و أعلى درجة على البعد الفرعي الثاني (٣٠) درجة، وأقل درجة على البعد الفرعي الثاني (١٠) بينما أعلى درجة البعد الفرعي الثالث (٢٤) درجة، وأقل درجة على البعد الفرعي الثالث (٨) وأيضاً أعلى البعد الفرعي الرابع (٢٧) درجة، وأقل درجة على البعد الفرعي الرابع (٩) .

البرنامج التعليمي المستخدم فى البحث الحالى:

يعرف البرنامج التعليمي بانه :

مجموعة من الاجراءات والانشطة المخططة والمنظمة من الالعب التعليمية يتم وضعها فى شكل مترابط ومتكامل ومتناسق بهدف خفض مشكلات تعلم اللغة الانجليزية

اهداف البرنامج :

الهدف العام للبرنامج:

يتمثل الهدف العام للبرنامج فى خفض مشكلات تعلم اللغة الانجليزية لدى عينة من التلاميذ ضعاف السمع من مرحلة التعليم الاساسى من خلال تدريبيهم على برنامج قائم على الالعب التعليمية مما يساعدهم فى خفض مشكلات التعلم لديهم (مشكلة القراءة ومشكلة الكتابة ومشكلة التحدث) مما يساعد فى رفع تقدير الذات الاكاديمى لديهم .

الاهداف الاجرائية :

تتلخص اهداف البرنامج المقترح فى النقاط التالية :

- ان يتعرف التلميذ على الالوان .
- ان يعرف الكلمات الموجودة فى الدرس وربطها بالصور .
- ان يتعرف التلاميذ على افراد الاسرة .
- ان يتعرف التلميذ على المهن المختلفة .
- ان يتعرف التلميذ على الارقام من ١١ - ٢٠ .
- ان يعرف التلميذ الاشكال الهندسية .
- ان يتعرف التلميذ على اجزاء الجسم .
- التعرف على حرفى الجر (on - under)

الفئة المستهدفة :

التلاميذ ذوى مشكلات التعلم ضعاف السمع من مرحلة التعليم الاساسى .

الأسلوب المستخدم فى البرنامج:

تم استخدام أسلوب اللعب الجماعى حيث قامت الباحثة بالعمل مع المجموعة التجريبية ككل اثناء تطبيق جلسات البرنامج.

نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الاول على أنه " توجد فروق بين متوسطى الرتب للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس مشكلات تعلم اللغة الانجليزية " .

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطات الرتب ومجموع الرتب لدرجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعد تطبيق البرنامج على مقياس مشكلات تعلم اللغة الانجليزية ، كما هو موضح بجدول (١) واستخدمت الباحثة اختبار مان ويتني - Mann Whitney Test اللابارامتري لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على مقياس مشكلات تعلم اللغة الانجليزية.

جدول (١)

متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة وقيم (Z) لدلالة الفروق بعد تطبيق البرنامج على مقياس مشكلات تعلم اللغة الانجليزية

مستوى الدلالة	قيمة Z	قيمة W	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعة	أبعاد مقياس مشكلات التعلم
٠,٠٠١	٣,٨٥١	٥٥,٠٠٠	٠,٠٠٠	٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	التجريبية	مشكلات القراءة
				١٥٥,٠٠	١٥,٥٠	١٠	الضابطة	
٠,٠٠١	٣,٩٢٦	٥٥,٠٠٠	٠,٠٠٠	٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	التجريبية	مشكلات الكتابة
				١٥٥,٠٠	١٥,٥٠	١٠	الضابطة	
٠,٠٠١	٣,٨٧٤	٥٥,٠٠٠	٠,٠٠٠	٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	التجريبية	مشكلات التحدث
				١٥٥,٠٠	١٥,٥٠	١٠	الضابطة	
٠,٠٠١	٣,٨٣٦	٥٥,٠٠٠	٠,٠٠٠	٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	التجريبية	الدرجة الكلية
				١٥٥,٠٠	١٥,٥٠	١٠	الضابطة	

يتضح من جدول رقم (١) تحقق الفرض الأول حيث يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مشكلات التعلم (الأبعاد والدرجة الكلية) للتلاميذ ذوي ضعاف السمع، وأن هناك فروق في القياس البعدي للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وكانت قيم (Z) أكبر من القيمة الجدولية، ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية أقل من متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي، وذلك يشير إلى انخفاض مستوى مشكلات التعلم لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يشير إلى تحقق الفرض الأول، وهذا يدل على فعالية البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية، وتأثيره على خفض مشكلات التعلم لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

تفسير نتائج الفرض الاول :

باستقراء النتيجة في الجدول (١) يتضح ان متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة للتلاميذ ضعاف السمع في التطبيق القبلي على مقياس مشكلات التعلم بلغ (١٥٥,٠٠)، ومتوسط رتب درجات التلاميذ في القياس البعدي بلغ (٥٥,٠٠) مما يوضح تحسن في مستوى التلاميذ .

نتائج الفرض الثاني:

١. ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس مشكلات تعلم اللغة الإنجليزية لذوي ضعاف السمع لصالح القياس البعدي " للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون اللابارامتري لإشارات الرتب Wilcoxon Signed (WS) Ranks Test لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مشكلات تعلم اللغة الإنجليزية (الأبعاد والدرجة الكلية). خلال جدول رقم (٢)

جدول رقم (٢)

متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة وقيم (Z) الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس مشكلات تعلم اللغة الإنجليزية

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعة	أبعاد مقياس مشكلات التعلم
٠,٠٠١	٢,٨٧٣	٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	السالبة	مشكلات القراءة
		٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الموجبة	
				٠	التساوي	
٠,٠٠١	٢,٨٣٦	٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	السالبة	مشكلات الكتابة
		٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الموجبة	
				٠	التساوي	
٠,٠٠١	٢,٨٢١	٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	السالبة	مشكلات التحدث
		٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الموجبة	
				٠	التساوي	
٠,٠٠١	٢,٩١١	٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	السالبة	الدرجة الكلية
		٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الموجبة	
				٠	التساوي	

يتضح من جدول رقم (٢) تحقق الفرض الثاني حيث يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مشكلات التعلم للتلاميذ ضعاف السمع، وأن هذه الفروق في القياس البعدي منخفضة مقارنة بالقياس القبلي أي أنها تتجه نحو القياس البعدي، وكانت قيم (Z) أكبر من القيمة الجدولية، ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي أقل من متوسطات درجاتهم في القياس القبلي، وذلك يشير إلى انخفاض مستوى مشكلات تعلم اللغة الإنجليزية لدى المجموعة

التجريبية في القياس البعدي بعد تعرضهم لجلسات البرنامج مقارنة بالقياس القبلي، مما يشير إلى تحقق الفرض الثاني، وهذا يدل على فعالية البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية ونجاحه في خفض مشكلات تعلم اللغة الإنجليزية لدى أفراد المجموعة التجريبية من ضعاف السمع.

نتائج الفرض الثالث:

١. ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس مشكلات تعلم اللغة الإنجليزية ".

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي على مقياس مشكلات تعلم اللغة الإنجليزية، واستخدمت اختبار ويلكوكسون اللابارامتري لإشارات الرتب (Wilcoxon Signed Ranks Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مشكلات تعلم اللغة الإنجليزية (الأبعاد والدرجة الكلية)، ويوضح ذلك جدول رقم (٣):

جدول رقم (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مشكلات تعلم اللغة الإنجليزية

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	أبعاد مقياس مقياس مشكلات تعلم اللغة الإنجليزية
غير دالة	١,٧٣٢	٦,٠٠	٢,٠٠	٣	السالبة	مشكلات القراءة
		٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الموجبة	
				٧	التساوي	
غير دالة	١,٦٣٣	٦,٠٠	٢,٠٠	٣	السالبة	مشكلات الكتابة
		٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الموجبة	
				٧	التساوي	
غير دالة	١,٤١٤	٣,٠٠	١,٥٠	٢	السالبة	مشكلات التحدث
		٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الموجبة	
				٨	التساوي	
غير دالة	١,٧٣٢	٣,٠٠	١,٥٠	٣	السالبة	الدرجة الكلية
		٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الموجبة	
				٧	التساوي	

يتضح من جدول رقم (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مشكلات تعلم اللغة الإنجليزية (الأبعاد والدرجة الكلية) وكانت قيم (Z) أقل من القيمة الجدولية، وبالتالي الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي والتتبعي) غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى تحقق الفرض الثالث، وهذا يدل على استمرار فعالية البرنامج في خفض مشكلات تعلم اللغة الإنجليزية لدى أفراد المجموعة التجريبية من التلاميذ ضعاف السمع.

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

أشارت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى تأثير البرنامج التعليمي في خفض مشكلات تعلم اللغة الانجليزية لدى التلاميذ ضعاف السمع من تلاميذ مرحلة التعليم الاساسى، حيث أوضحت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ضعاف السمع مجموعة الدراسة في كل من القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس مشكلات التعلم لصالح القياس البعدي.

كما أشارت النتائج إلى استمرار فاعلية البرنامج وبقاء أثر البرنامج لدى مجموعة الدراسة إلى ما بعد فترة المتابعة، حيث كشفت النتائج عن عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ذوي مشكلات التعلم مجموعة الدراسة في كل من القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس مشكلات التعلم.

توصيات البحث:

- اعداد مناهج لغة انجليزية تتناسب مع قدرات وميول التلاميذ ضعاف السمع.
- تصميم الكتاب المدرسى لمنهج اللغة الانجليزية وتدعيمه بالصور ليكن اكثر جذبا وتشويقا للتلاميذ ضعاف السمع.
- تهيئة البيئة التعليمية بالوسائل المساعدة والتقنية الحديثة لدعم تعلم التلاميذ ضعاف السمع للغة الانجليزية .
- تزويد معلمى اللغة الانجليزية بقائمة المشكلات التى يعانى منها تلاميذ مرحلة التعليم الاساسى لنتم مراعاتها اثناء عملية التدريس بمزيد من الامثلة والانشطة والتدريبات .
- اعداد دورات تدريبية لمعلمى اللغة الانجليزية حول افضل واحداث طرق التدريس للطلبة ضعاف السمع.

البحوث المقترحة :

يقترح البحث فى ضوء ما توصل اليه من نتائج اجراء البحوث التالية :

- فعالية برنامج قائم على الالعب التعليمية الالكترونية فى خفض مشكلات تعلم اللغة الانجليزية لدى التلاميذ ضعاف السمع من المرحلة الاعدادية .
- فعالية برنامج قائم على الالعب التعليمية لعلاج صعوبات تعلم اللغة الانجليزية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسى .
- اجراء نفس البحث على مواد دراسية اخرى كاللغة العربية او الدراسات الاجتماعية .

مراجع الدراسة

- ١ . احمد بلقيس ، توفيق مرعى (١٩٨٧). الميسر فى سيكولوجية اللعب . القاهرة: دار الفرقان .
- ٢ . احمد حسين اللقانى ، امير القرشى(١٩٩٩)، **مناهج الصم التخطيط والبناء والتنفيذ**، مصر، عالم الكتاب.
- ٣ . ايهاب عبد العزيز البيلاوى(١٩٩٥): **العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدوانى لدى ذوى الاعاقة السمعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الزقازيق .
- ٤ . بسماء ادم (٢٠١٥): **السرعة الادراكية وعلاقتها بالذاكرة السمعية قصيرة المدى دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة دمشق**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس
- ٥ . جمال الخطيب (١٩٩٢): **ارشاد اسر الاطفال ذوى الحاجات الخاصة:قراءات حديثة** ، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٦ . جمال الخطيب (١٩٩٦): **تربية وتاهيل المعوقين سمعيا**، العدد٧- كلية العلوم التربوية بالجامعة الاردنية، عمان-الاردن.
- ٧ . جيهان محمد مصطفى عوف (٢٠١٠). **فاعلية برنامج قائم على الالعب التعليمية فى تنمية مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين سمعيا**.مجلة القراءة والمعرفة جامعة عين شمس- كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
- ٨ . رضا عبد القادر درويش(١٩٩٢): **تطوير مناهج العلوم للطلاب المعاقين سمعيا بمرحلة التعليم الاساسى:رسالة دكتوراه**، كلية التربية ببها- جامعة الزقازيق.

٩. زهور شتوح (٢٠١٨). الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والاسكانية. قسم الاداب واللغات .
١٠. زيد الهويدى (٢٠١٢) الالعب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير العين دولة الامارات العربية المتحدة دار الكتاب الجامعى
١١. سعيد حسنى العزة (٢٠٠١): الاعاقة السمعية واضطرابات الكلام والتطق واللغة، الاردن ،الدار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر و التوزيع.
١٢. صفية احمد سالم الدقى (٢٠١٥) . اثر استخدام الالعب التعليمية فى تدريس مقرر التربية الاجتماعية والوطنية على التحصيل الدراسى لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائى بمدينة مكة المكرمة. رابطة التربويين العرب .
١٣. عبد الحافظ محمد سلامة (٢٠٠١): تصميم الوسائل التعليمية ونتاجها لذوى الحاجات الخاصة، عمان، الاردن ، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع
١٤. عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠٢). معجم الاعاقة السمعية . القاهرة : دار القاهرة .
١٥. عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠١): الاعاقات البدنية المفهوم-التصنيفات-الاساليب العلاجية، مصر:مكتبة زهراء الشرق
١٦. عبد المطلب امين القريطى (٢٠٠٥): سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. الطبعة الرابعة ، مصر : دار الفكر العربى. العدد الاول
١٧. عبد المطلب امين القريطى(٢٠١١): سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٢. دار الفكر العربى، مصر
١٨. عبده ربه السميرى (٢٠٠٦): اثر استخدام طريقة العصف الذهنى لتدريس التعبير فى تنمية التفكير الابداعى لدى طالبات الصف الثامن الاساسى، رسالة ماجستير، مجلة التربية، الجامعة الاسلامية، غزة
١٩. عصام حمدى الصفدى(٢٠٠٧). الاعاقة السمعية . عمان: دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع.
٢٠. على عبد النبى حنفى (٢٠٠٢). مشكلات المعاقين سمعيا كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية فى ضوء بعض المتغيرات ، مجلة التربية بينها ،
٢١. عواطف محمد محمد حسانين (٢٠١٣). تربية وتعليم الاطفال المعاقين سمعيا فى القرن الحادى والعشرين ، المكتبة الاكاديمية، القاهرة.

-
٢٢. فهد القحطاني (٢٠٠٠). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط بالسعودية. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية البحرين . جامعة الخليج.
٢٣. فواز فتح الله الرميني (٢٠٠٦). سيكولوجية الطفل وتعلمه باللعب في المرحلة الاساسية. العين: دار الكتاب الجامعي.
٢٤. ماجدة السيد عبيد(٢٠٠٠) السامعون باعينهم، الاعاقة السمعية، ط١. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
٢٥. محمد احمد صوالحة (٢٠٠٧). علم نفس اللعب . عمان: دار المسيرة
٢٦. محمد محمود الحيله (٢٠٠٠) تصميم وانتاج الوسائل التعليمية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
٢٧. محمد محمود النحاس (٢٠٠٦). سيكولوجية التخاطب لذوى الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
٢٨. مصطفى نوري القمش(٢٠٠٠): الاعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة، ط١، عمان، الاردن دار الفكر للطباعة والنشر.
29. Burns ,R.B(1981). **Introduction to item response models and their assumption** . In R.K Hambleton (Ed) Application of their response theory . Vancouver Bc: Educational , Research Institute of British Columbia .
30. Deesvi,A.(2002) **Games in the esland efl class**.The internet TESL,Journal (8)No(9)
31. Hoorn,J,Nourot,P, Scales, B& Alward ,K.(1993). **Play at the center of the curriculum** ,New York :A division of Macmillan .
32. Rettig , M.et al .(1993) **The effect of social and isolate toys on the sociar inter actions of pre school- Aged children** .
33. Scheetza, N. **Psychosocial Aspect of Deafness**. Boston, Allyn and Bacn,2004.
34. Taylor,RL Smiley,&Richards,S.B. **Exceptional students- preparing teachers for the 21st century**. Boston,McGraw-Hill.2009.
35. Ysseldyke, J.& Algozzine,: B . (1995). **Special Education- Apractical Approach for teachers**, Boston: Houghton& Mifflin.
-